

الفائق في غريب الحديث

القاف مع الهاء .

قَهَزَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا رَجَلَ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ قَهْزٍ . فَقَالَ : إِنْ بَدَيْ فُلَانٌ ضَرْبُوا بَنِي فُلَانٍ بِالْكُنَاسَةِ ; فَقَالَ عَلِيٌّ : صَدَقَنِي سِنَّةٌ بِكَرِّهِهِ . الْقَهْزُ وَالْقَهْزُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يَتَّخَذُ مِنْ صُوفٍ كَالْمَرْعِزِيِّ رُبَّمَا خَالَطَهُ الْحَرِيرُ . صَدَّقَهُ عَلِيٌّ بِه ; وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي بِالْخَبْرِ عَلَى وَجْهِهِ وَأَصْلُهُ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ الْمُسْتَقْصَى .

القاف مع الياء .

قِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَجَلَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ; إِنَّا أَهْلُ قَاهٍ فَإِذَا كَانَ قَاهٌ أَحَدُنَا دَعَا مِنْ يُعْرِيهِ فَعَمَلُوا لَهُ فَأَطَاعَهُمْ وَسَقَاهُمْ مِنْ شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ . فَقَالَ : أَلَا هُوَ نَشْوَةٌ ; قَالَ : نَعَمْ قَالَ : فَلَا تَشْرُبُوهُ . الْقَاهُ : أَنْ يَدْعُوَ فِي جَبَابٍ ; وَيَأْمُرُ فِي طَاعٍ . قَالَ رُوَيْدُ بَنِي سُلَيْمٍ : ... تَأْتِي لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصَلَّاهَا ... أَوْ يَدْعُو النَّاسُ عَلَيْنَا ... لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرِ قَاهَا
وَاسْتَيْقَاهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عَيْنَهُ يَاءٌ ; قَالَ الْمُخَبِّرُ السَّعْدِيُّ :